

شاستري يموت فجأة في طشقند بعد توقيع اتفاق مع أيوب خان

رئيس وزراء الهند حضر قبل وفاته مباشرة مأدبة عشاء وكان في حالة معنوية عالية وتبادل الأتخاب مع الزعماء السوفييت وأيوب خان إيفاز كوسيجين وأيوب خان بدلا عنها بالنسبة لبعثتها الهندية تصدر ملاحقها خاصة بتفاصيل الاتفاق مع باكستان وترحب به

طشقند ١٠ - وكالات الأنباء - مات الليلة فجأة لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند في مدينة طشقند بعد ١٢ ساعة من توقيع اتفاق بينه وبين الرئيس الباكستاني أيوب خان . وقد أذاعت وكالة « تاس » السوفيتية أنباء عند منتصف الليل عوسارعت وكالات الأنباء العالمية بنقله عنها وقالت وكالة « تاس » أن الرئيس الهندي مات على أثر أصابه بنوبة قلبية مفاجئة . واضاعت أن تحدثنا باسم الوفد الهندي أعلن نيا وفاته في الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة (بتوقيت القاهرة) . وقد قضى شاستري قبل إعلان وفاته يوما حفلا بالمهام الرسمية .

وقتل ساعات من وفاته وقع مع الرئيس الباكستاني أيوب خان اتفاقا هاما ، وأصدر الاثنان بيانا مشتركا بعد انتهاء اجتماعهما أطلق عليه اسم « إعلان طشقند » . وهو يقضى بأن تسحب كل من الدولتين قواتها من الخطوط الأمامية وإعادة العلاقات الطبيعية بينهما .

وكان لاجتماع ظهر فيه شاستري - قبل وفاته بجثة - مائدة العشاء التي أقيمت في طشقند بمناسبة انتهاء اجتماعه مع أيوب خان بالتجاء . وقد بدأ رئيس وزراء الهند في حالة معنوية عالية وشرب المياه المعدنية وهو يتبادل الأتخاب مع أيوب خان واليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي . وقد أبلغت أنباء وفاة شاستري الزعماء السوفيت والباكستانيين وهرموا جيبسا - وعلى رأسهم كوسيجين وأيوب خان - إلى الفيللا التي يربط فيها جثمان شاستري . وسارع مهندس يسكن الوفد الهندي إلى الفيللا حيث حدث مع فنان طشقند الذي ينزل فيه أغلب الصحفيين ، وقال لهم « نملأوا بسرعة » نملأوا فوراً . لقد بات رئيس الوزراء . وقال الصحفيون الذين شهدوا الحفل أنه ظل يتحدث طويلا مع خان وكوسيجين وكان يشك كثيرا ويبدو طبيعيا جدا . وقد قضى حوالي ساعتين في الحفل حيث شهد فرقة الرقص والفناء الأوركسترا . ولم يبد عليه أثر ألم للقلب أو المرض . وقد رفض أن يتناول أيا من الأطباق السوفيتية واتكلى بشرب المياه المعدنية وعصر الفاكهة . وقد أبلغ كوسيجين بنيا جرش شاستري فاسرع هو وجوبوكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي إلى الفيللا التي نزل فيها شاستري حيث كان الطبيب الهندي يحاول إنقاذ حياته . وقد استدعى طبيب سوفييتي لإسعائه ، ولكن الطب لم يستطع إنقاذ حياته ومات رئيس وزراء الهند بعد وصول كوسيجين بفيللا قليلة . وبعد وقت قصير أبلغ الرئيس الباكستاني أيوب خان بلتيا فاسرع ومعه كبار مساعديه إلى الفيللا حيث ظلوا إلى جنب جثمانه وقت طويلا .

جثمان شاستري ينقل إلى الهند اليوم وقد كان من المقرر أن ينقل جثمانه إلى نيودلهي غدا (الثلاثاء) بعد انتهاء مهنته في طشقند التي استغرقت حوالي أسبوع . ولكن القدر اختار للرئيس الهندي أن يعود اليوم في موعده المقرر جثمانا فارته الحياة . وسيبدأ الجثمان رحلة العودة من طشقند في الساعة الخامسة من صباح اليوم ، حيث تنقله طائرة خاصة إلى نيودلهي .

ولم تكن الهند تعلم حتى منتصف الليل بالفاقة الحزينة التي تسببها وفاة شاستري . وظهت أوزبكستان السوفيتية . فقد كانت نيودلهي تعلم الترحيب بتوقيع الاتفاق مع باكستان . وظهت في العاصمة الهندية ملاحق خاصة الصحف الكبرى تحمل تغطيات الاتفاق وتعليقات مختلف الأحزاب السياسية عليه ، وكلها تصفه بمرات الترحيب . بل أن الدكتور ذكر حسين نائب رئيس جمهورية الهند أصدر بيانا قبل منتصف الليل . وقد ولد شاستري يوم ٢ أكتوبر عام ١٩٠٤ في مكان كان يعرف في ذلك الوقت بالانقلاب المتحدة . وهي الآن ولاية أوتار برادش . وهي وزير تنظم الهندية في وسط الهند . وكان نورا قد ولد في هذا الجزء من البلاد . وهو مركز تجاري بالقرب من مدينة بينارس . وكانت شاستري ذو القرنين الثلاثين بعد ميلاده « شاستري » . شقيق شاستري برادش . وقد ألتقى على ابنه اسم لال بهادور لم ينسب إليه كلمة « شاستري » التي تعني الكهنة الباشا . وتنسب أسر شاستري إلى الكهنة وهي فئة من الكتاب والكتابة وصغار الموثقين . ولما كان عمر شاستري ١٨ شورا فلان ولده وبنته أسرته بدون مثال . وانضمت إلى تعليمه جنته لاه .

والحق بمدرسة فارسي هاترا في فارانسي إلى سن السابعة عشرة . وقال الأستاذ والمعلمون أنه لم يكن طالب على قدر مسؤولة خاصة . وبدأ اهتمامه بالسياسة يظهر عندما ترك المدرسة قبل فوجوه بثلاثة أشهر . فبفتح نداء غدى الذي كان الطلبة على مظلمة المدارس والكتابات . واعتقل شاستري بدور لاشترائه في حركة عدم التعاون التي كان يتزعمها غدى . وبعد ذلك الوقت وأصل الكفاح السياسي واصل نورا ٢٢ عاما فحزب المؤتمر وملاحق خلافا ضد الاستعمار البريطاني وقد اعتقل شاستري وسجن ٧ سنوات في خلال مراحل الكفاح . كما تولى منصب السكرتير العام لحزب المؤتمر مدة ثلاث سنوات . وسار شاستري بعد وفاة نورا على نهجه فواصل تطبيق سياسة عدم الاحتياج في السياسة الدولية والدعوة إلى التمشي السلمي ، وفي ذلك موافقة على حضور اجتماع طشقند الذي عقده اليكسي كوسيجين .

وزير داخلية الهند يتولى رئاسة الوزارة نيودلهي ١٠ - أ.ب. - أقسم جوزايرال لنادا وزير داخلية الهند اليوم في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء بوفته رئيس الوزراء الجديد . وكان لنادا قد توجه إلى مكتب رئاسة الجمهورية عقب إعلان نيا وفاته شاستري في طشقند . وأقسم اليوم أمام الرئيس ساريفالي رادا كوشنكار . وقد أعلن النيا للشعب الهندي الذي أصيب بصدمة حادة ، في الوقت الذي كان يستعد فيه لاستقباله بعد انقائه مع أيوب خان . وكان الرئيس رادا كوشنكار وجوزايرال لنادا قد أبقيا طيفونيا بتأولة شاستري بمجرد وصوله . وكان لنادا قد عمل كرئيس للوزراء عقب وفاة نورا بمباشرة في عام ١٩٦٤ ومعاون إلى بقي في هذا المنصب وكان يلقى تليدا من الجناح اليساري في مناسبات كثيرة .

أمر بكارتالين أنزاجرت اتصالا مباشرا مع فيننام الشمالية ستوتشي باسم البيت الأبيض يذبح البناوي وفي ذكر التفاصيل والشظون في ١٠ - وكالات الأنباء - أعلن البيت الأبيض اليوم أن الولايات المتحدة أجرت اتصالا مباشرا مع فيننام الشمالية بشأن الجهود المبذولة لإجلاء الحرب الفيتنامية . ورفض بيل هوريز المتحدث باسم البيت الأبيض أن يذكر أية تفاصيل من هذا الاتصال عندما أعلن النيا في مؤتمر صحفي فلم يوضح كيف جرت وما إذا كانت قد أسفرت عن نتائج طيبة . والمعلومات أن البيت الأبيض يقف موقفها مشيا بالنسبة لتسديد الزاء مناقشة تفاصيل الحملة العسكرية التي يقدر بها للرئيس جونسون الآن ولكن موريز تحدث اليوم عن بعض تفاصيل هذه الحملة فقال أن الطريق المباشر الذي يزور أستراليا الآن سينقل إلى سايجون يوم الأربعاء القادم حيث يناقش مهمته السليمة مع المسؤولين الفيتناميين الجنوبيين والأمريكيين . كما صرح بأن جونسون اجتمع أكثر من ساعة مع جنرال راسك وزير الخارجية وروبرت ستانلار وزير الدفاع وريتشارد هيلز نائب مدير وكالة المخابرات المركزية وغيرهم ، وكان الموقف فيننام من بين المسائل التي تناولها البحث . وقد جاء ذكر الاتصال مع حكومة هاتوي عندما سأل الصحفيون موريز بشأن الأمريكيين الثلاثة الذين حاولوا ليللة أسيد بعد رحلة خاصة غير رسمية إلى فيننام الشمالية وكان أحد هؤلاء الثلاثة موريز ستونون ليت .

الاستاذ المساعد بجامعة ييل ، قد قال عند عودته أنه لم يستطع أن يجد أي دليل على أن الولايات المتحدة أجرت أي اتصال مباشر مع فيننام الشمالية أو وجهها لتحرير الوتشي لتزار « فيت كونج » . وقد قال موريز عندما طلب منه التتحقق على بيان ليته « أن البروفسور قد قدمه المعلومات الكاملة » . ولما سئل موريز عما إذا كانت حاجته هذه تسمى أنه جرى « اتصال مباشر مع هاتوي » أو الولايات المتحدة « أجاب بقوله أن جونسون لم يسمع ذلك وهو مطمئن .

فر سلف من الأرباح للعاملين بالشركات التي لا تعتمد ميزانها قبل العيد الصرف يبدأ من اليوم ونسبة ٢٥٪ من حصة الأرباح التي تساهمها العاملون في العام الماضي

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الذي استمر ٣ ساعات أمس برئاسة السيد زكريا يحيى الذين التزمهم لشركات القطاع العام صرف سلف للمعاملين بها من مصروف في الأرباح ، وذلك بنسبة للشركات التي تستفيد من الأرباح من أعداد ميزانيتها وأما جديدا قبل عيد الفطر . وحدد مجلس الوزراء النسبة التي تصرف على أساسها السلف بـ ٢٥٪ من قيمة الأرباح التي تساهمها العاملون في العام الماضي . ويبدأ صرف هذه السلف ابتداء من اليوم (الثلاثاء) .

ورحب الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء بالجلسة الأولى من مجلس حصة وزير العدل بشأن مناقشة الحكومة والقطاع العام ، وأقر أن تفضي هذه المقررة من طريق التحكم .

وقال في قرار مجلس الوزراء بأنه إلى أن يصدر مشروع تنظيم وسائل التحكم بين الجهات المتنافسة ، ونظير وزير العدل بالقرار إيفولي الاتصال بالجهات المعنية لاختيار من يمثلها في لجنة التحكم . وعلى وزير العدل أن يبتذل لوسائل التحكم من خلال القضاء وأعضاء مجلس الدولة ، بعد الاتفاق مع رئيس المجلس ، وتحديد أذلة اللجنة للتحكم في القرار . وتعمل لجان التحكم في القطاعات العامة في القطاعين الحكومي والخاص على تقليل التكاليف أو المصروفات أمام أجهزة إدارية أو إقليمية . ويبدأ التحكم بهذه الصورة إلى القطاعات الخروجة الآن أمام القضاء وينتقل أطرافها في الجلسات المحددة لتقارها أمام المحكم على وفاتها أو تلجأها إلى ما بعد صدور قرار التحكم . فلما صدر القرار ، أعترضت الخصومة بنتيجة أمام القضاء . وقد خاد في الفكرة أنه من بين القضايا المروعة على الحكم الآن ٢١٥ قضية تمثل منازعات بين الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الإدارة المحلية والهيئات والإرسلات العامة والشركات والجمعيات الخيرية لها ، بل أن بعضها بين الفروع والأقسام التابعة لقطاع واحد وطبقته بالخذ يبدأ التحكم نورا لأن كل هذه الجهات تمارس نشاطها باسم الدولة ولحسابها ، ولا تشكل منازعاتها خصومات حقيقية باعتبار أنها تبقى غاية واحدة وتعمل لخدمة واحدة هي مصلحة الدولة التي تولد إليها جميع التنازع في النهاية .

وقالت الخكرة أن حل هذه المنازعات من طريق التحكم سيعرف حينا كبيرا من كمال المحكم والقضاة ، كما سيقضي على ما يتبع الخصومات القضائية من بطرة الجهود وزيادة التكاليف .

تعلق لوزارة الخارجية الأمريكية على نيا صحفي عن وجود خبراء صواريخ أمريكيين في مصر والشظون في ١٠ - أ.ب. - أعلنت اليوم وزارة الخارجية الأمريكية « أنه ليست لدينا معلومات عن خبرين أمريكيين قاتل الأتباع انتهيلهم الآن في صناعة الصواريخ في الجمهورية العربية المتحدة » .

والسابق روبرت مكوكسي المتحدث بلسان الوزارة الذي أدلى بهذا البيان « أنه لا تعرف شيئا عن أمريكيين قاتلين على المساعدة في بيعت وبناء القاذبات لهم علاقة بالبرنامج المصري » .

وقد أدلى مكوكسي بهذا التصريح تعالينا على مقترحه جريدة النيويورك تايز في ١٠ من هذا المصاد اليوم من « أن خبرين أمريكيين قد حلا محل بعض الخبراء الآن في برنامج صناعة الصواريخ في الجمهورية العربية » . وسأل مكوكسي : هل من الضروري أن يحصل الأمريكيون على بوافقة الحكومة قبل العمل في مثل هذه المشروعات مع حكومة أجنبية ؟ فقال « يجب أن نلتفت في الاعتبار الخوف الذي يتم فيها مثل هذا الاتفاق قبل أن تصدر حكما » .

غير أن مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية قالوا أنه ليس هناك نص قانوني يمنع الرعايا الأمريكيين من العمل في دولة أجنبية . ومع أن هذه القاعدة العامة لا أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها في حالات معينة ، ومن بينها أن كان الشخص المتعاقد كانت له صلة ببعثة رسمية يخدمها في الخارج .

اجتمع السيد محمد مزيان رئيس مؤسسة الغزل والتسبيح لاس مع ١٠ من رؤساء مجالس إدارات الشركات التابعة للمؤسسة - وعددها ٣٠ شركة - لبحث التكميلات النهائية لبرائتها هذه الشركات ، وهذا لتأشيتها في الجبجد المموية من السبت القادم . وستكون هذه هي أول الشركات التي توزع أرباحها قبل العيد . والشركات العشر هي : مصر للغزل بجوان وشبين الكوم والتمز للغزل والتركيب ، والشرق للغزل ونسج الصوف والقاهرة للصناعة والمالية وتجارت الجوت والعربية للغزل والتنانا للغزل والتمز للغزل بقنا والعربية للسجاد ببنهور .

وقد انتهت شركات الألبسة من أعداد ميزانيتها وأرسلتها إلى ديوان الخبسية ، ويستمر بعد ذلك على الجهات المموية لإقرارها تبديدا لتوزيع الأرباح قبل العيد على العاملين الذين يقدر مدهم بحوالي ١٢ ألف عامل .

المتج

٥٧٦٩

مدير عام

ليس بليغهم

شادية

من الإثنية مينا لوفلي

١٧ يناير

روكي

مستأنف

بكتسوة

المتج

٥٧٦٩

مدير عام

ليس بليغهم

شادية

من الإثنية مينا لوفلي

١٧ يناير

روكي

مستأنف

بكتسوة

هكذا من الأحرار

— تراهن ؟ •• انه لا الكلب اللى ورا ده بحقيقى ولا الست اللى قدام كمان ؟ ••

مكتبة الأحياء

